الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

النعيمي: النفط مسكين..اتركوه يرتاح!

أرقام: رفض وزير البترول والثروة المعدنية م.علي النعيمي، الحديث عن أسعار النفط قائلا: «لن أتحدث عن النفط.. والأمور طيبة».
وأضاف النعيمي ردا على أسئلة الصحافيين خلال تدشين إحدى الشركات الوطنية في وادي الظهران للتقنية اتركوا النفط يرتاح مسكين.

تكاليف أعلى للإصدارات الجديدة وسط ضغوط السيولة..وانهيار البورصات يصعب زيادات رؤوس الأموال

أزمة النفط تنتقل للبنوك..عوائد السندات تقفز لمستويات قياسية

ساعة الحقيقة اقتربت..بنوك المنطقة تواجه أزمة اصدار سندات وصكوك بسبب الانخفاض الحاد لاسعار النفط وتأثيره على ميزانيات المنطقة وهروب المستثمرين الاجانب..في الصورة لقطة عامة لاحدى مصافي النفط في الزبير جنوب البصرة حيث يؤدي الانتاج الكثيف للعراق ودول اقليمية الى زيادة الضغط على اسعار النفط وتفاقم الازمة (أ.ف.ب)

دبي - الدوحة - رويترز: تجبر أسعار النفط المنخفضة دول الخليج على الاقتراض لدعم اقتصاداتها وقد بدأت تضرب بمعولها في بنوك المنطقة أيضا لتعقد جهودها لتدبير السيولة التي تشترطها الجهات التنظيمية.

ويظهر وقع تراجع الخام من أكثر من 100 دولار إلى أقل من 30 دولارا للبرميل في أقل من 18 شهرا على دول الشرق الأوسط المعتمدة على إيرادات النفط والغاز.

لذا يتحاشى المستثمرون العالميون سندات منطقة الخليج في الأشهر الأخيرة بسبب القلق من تباطؤ النمو الاقتصادي وعجز كبير بالميزانيات.

ضغوط لجمع الأموال

وكان لهذا تداعياته على البنوك من الدوحة إلى مسقط حيث جعل تراجع أسعار الأسهم وتذبذبات سوق السندات التي تلت ذلك من المستحيل عليها جمع رؤوس أموال جديدة منذ بداية العام وهو وضع من المستبعد أن يتحسن في المستقبل القريب حيث سيتعين عليها مزاحمة الحكومات التي تحتاج لاقتراض مليارات الدولارات لسداد التزاماتها.

وأعلن نحو عشرة بنوك إقليمية خططا لزيادة رأس المال في محاولة لاستيفاء المتطلبات التنظيمية المحلية التي تتجاوز في بعض الحالات المستويات المنصوص عليها في معايير بازل 3 المصرفية إلى جانب زيادة الاحتياطيات بعد نمو الإقراض على مدى سنوات.

تلك الخطط معلقة الآن وعلى بنوك الخليج أن تقرر هل تحاول الاقتراض بتكلفة أعلى أم تحجم مع ما ينطوي عليه ذلك من المخاطرة بعدما استيفاء المتطلبات التنظيمية الأشد صرامة التي سيبدأ سريانها في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة.

نزوح الأجانب

تعقيد آخر محتمل يتمثل في أن نزوح المشترين الأجانب سيجبر البنوك على اللجوء للمستثمرين المحليين لشراء ديونها أو أسهمها.

والمشكلة هنا أن البنوك نفسها هي أكبر مستثمري الديون في المنطقة. وبحسب مصرفيين ومحللين عززت البنوك الخليجية احتياطياتها الرأسمالية في أعقاب الأزمة المالية العالمية مما يجعلها بمعزل عن أي خطر وشيك.

لكنها لم تعد تملك نفس السيولة السابقة مع قيام الحكومات الخليجية بسحب بعض ودائعها لسد عجز الميزانيات وهو ما كشف مثلما حدث في أوروبا أثناء أزمة منطقة اليورو عن علاقة الترابط بين الحكومات والبنوك عندما تتراجع أسواق السندات.

مشكلة بقطر

ولعل هذا الاتجاه أظهر ما يكون في قطر حيث أعلن نصف بنوكها التجارية خططا تتعلق برأس المال بما فيها أكبر البنوك التقليدية والإسلامية على الترتيب بنك قطر الوطني ومصرف قطر الإسلامي.

وقال الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني رئيس مجلس إدارة مصرف قطر الإسلامي لرويترز خلال الاجتماع العام السنوي للبنك «تقلبات السوق أثرت بالتأكيد على خطط لإصدار صكوك لتعزيز رأس المال لكننا في وضع جيد».

وبلغت نسبة كفاية رأس المال - وهي مؤشر أساسي لسلامة البنك - 14,1٪ في نهاية ديسمبر متجاوزة الحد الأدنى الذي تشترطه قطر البالغ 12,5٪ رغم أن إجمالي قروض مصرف قطر الإسلامي قفز 46,1٪ في 2015.

ورغم أن الحد الأدنى للسيولة الأساسية وفقا لبازل 3 يبلغ 7٪ تزيد إلى 9,5٪ للبنوك العالمية الكبرى فإن معظم الدول حدد مستويات أعلى من ذلك حيث تشترط الكويت مثلا 13٪.

تسعير الخليج

وتتسم أسواق السندات الثانوية في الخليج بالتذبذب على نحو خاص منذ مطلع السنة حيث ترتفع عوائد السندات الدائمة المصدرة من البنوك لتعزيز رؤوس أموالها ارتفاعا كبيرا مع تراجع الأسعار.

وقال رام موهان ناتاراجا مدير المحافظ في أبوظبي للاستثمار إن ذلك أجبر أصحاب الثروات والبنوك الخاصة وهم تقليديا من حملة السندات الدائمة، على البيع وسيئنيهم عن إعادة الشراء، وأضاف «الطلب الكامن المعتاد سيكون أقل بكثير هو الآخر نظرا لأوضاع السوق المتقلبة عموما».

ورغم أن ضعف السيولة النسبي لهذه الأدوات يضخم مثل تلك التحركات فإنها تعتبر بوجه عام استثمارات عالية المخاطر مقارنة بسندات البنوك العادية واتضح ذلك في بعض تحركات الأسعار في الفترة الأخيرة.

مشكلة بالكويت

فقد باع بنك برقان ثالث أكبر بنك كويتي من حيث الأصول سندات دائمة في سبتمبر 2014 بكوبون 7,25٪، وبلغ العائد 9,476٪ في 11 يناير قبل أن يقفز إلى 11,525٪ في الثالث من فبراير، وحتى بنك الكويت الوطني الذي يتمتع بواحد من أعلى التصنيفات الائتمانية لبنك خليجي شهد تداول سنداته البالغ عائدها 5,75٪ التي أصدرها في ابريل 2015 يقفز من 5,92٪ في مطلع السنة إلى 7,27٪ في 22 يناير.

وتشير تلك التحركات إلى أن إقناع المستثمرين بشراء سندات جديدة لتعزيز رأس المال سيتطلب من البنوك دفع المزيد وتقديم كوبونات أكثر جاذبية وهو ما سيزعج مصدري السندات الخليجيين بالغي الحساسية للسعر.

محدودية الخيارات

لكن محدودية الخيارات تجعل الأسعار تتغلب على الكبرياء، فتراجع أسواق الأسهم - حيث هبطت بورصة دبي 39٪ بين منتصف يوليو ومنتصف يناير في حين فقد المؤشر السعودي 10,1٪ منذ بداية السنة - يعني أن مستثمري الأسهم لن يقبلوا على ضخ الأموال في إصدارات الحقوق.

ولم يشهد الشرق الأوسط قط بيع ما يسمى بسندات رأس المال الاحتياطي وتعد السندات القابلة للتحويل إلى أسهم نادرة أيضا.

وفي حين أن استبقاء الأرباح سيعطي احتياطيات البنوك دفعة طفيفة فإنه سينال من توزيعات المساهمين التي تستهدفها الجهات التنظيمية المحلية بالفعل.

وطلب مصرف الإمارات المركزي من البنوك الحصول على الموافقة قبل الإفصاح عن توزيعات الأرباح لعام 2015 بينما حذرت الجهات التنظيمية في سلطنة عمان من أنها قد تتدخل بشأن التوزيعات لدعم معدلات رأس المال.

ويقول مصرفيون إن البنوك تبدو مستعدة لانتظار تحسن الأسواق من أجل طرح سندات وصكوك لتعزيز رأس المال وذلك برغم أن الوقت محدود.

والسعودية وقطر وسلطنة عمان من البلدان التي يتوقع أن تصدر سندات وقد يمثل حلول شهر رمضان في يونيو بداية فترة خمول السوق الذي يستمر لثلاثة أشهر بالشرق الأوسط.

المستثمرون العالميون يتحاشون سندات المنطقة بالأشهر الأخيرة

جمع رؤوس أموال جديدة أصبح صعباً في ظل الوضع الحالي

خطط 10 بنوك لزيادة رؤوس أموالها.. أعلى من مستويات بازل 3

تكاليف اقتراض أعلى أو الإحجام والمخاطرة بمتطلبات أشد صرامة

نزوح المشترين الأجانب يجبر البنوك على اللجوء للمستثمرين المحليين لشراء الديون

أكبر مشكلة: البنوك نفسها هي أكبر مستثمري الديون بالمنطقة

تعزيز الاحتياطيات الرأسمالية إبان الأزمة يحمي البنوك من خطر وشيك

سحب الودائع الحكومية لسد العجز يخفض السيولة المصرفية

أصحاب الثروات والبنوك يبيعون سندات ولن يشتروا مجدداً

بنك برقان باع سندات بكوبون 7,25٪..والآن قفز إلى 11,525٪

بنك الوطني باع سندات بـ 5,75٪.. والآن 7,3٪

20 مليون دولار شهرياً أغلبها في أسواق الشرق الأوسط

«داعش» يحقق أرباحاً خيالية من مضاربات في البورصة!

العربية. نت: يعمل تنظيم «داعش» على إيجاد مصادر تمويل إضافية، بعد أن تلقى ضربة موجعة بالغارة التي استهدفت موقعا لتخزين السيولة النقدية التابعة له. وبعد انهيار أسعار النفط التي أدت إلى تراجع إيرادات التنظيم من بيع النفط المهرب، يبدو أن المصدر الجديد الذي توصل إليه التنظيم يتمثل في المضاربة بأسواق الأسهم والعملات العالمية، لتحقيق الأرباح التي تمثل دخلا ماليا إضافيا للمقاتلين.

وكشفت جريدة «ديلي تلغراف» البريطانية في تقرير اطلعت عليه «العربية.نت» أن «داعش» نجح في الاستثمار بأسواق الأسهم والعملات العالمية والدخول في مضاربات كبرى تدر على التنظيم نحو 20 مليون دولار شهريا، وهي أعمال مضاربية «تتم بشكل مشروع وعبر تعاملات مالية أغلبها في أسواق الشرق الأوسط، ومن ثم يتم تحويل الأموال بالطرق المصرفية الرسمية لتصب في النهاية في جيوب مقاتلي داعش».

وبحسب الصحيفة فإن تنظيم «داعش» استخدم مئات الملايين من الدولارات التي نهبها من فرع المصرف المركزي العراقي بالموصل في العام 2014 للمضاربة في أسواق الأسهم العالمية، وبورصات الشرق الأوسط، إضافة إلى المضاربة في أسواق العملات.

وتقول الصحيفة إن معلومات تلقاها البرلمان البريطاني كشفت عن تحقيق التنظيم مبلغ 20 مليون دولار شهريا من المضاربات المالية، وبطرق شرعية، حيث يحقق المتطرفون أرباحا عالية يتم تحويلها إليهم «من خلال السلطات المالية في العراق والأردن».

وجاء الكشف عن تعاملات التنظيم في جلسة استماع بالبرلمان البريطاني، عقدتها لجنة الشؤون الخارجية التي طلبت مناقشة الدور الذي لعبته بريطانيا لوقف هذه التجاوزات المالية.

وبحسب المعلومات فإن مسؤولي المالية في تنظيم «داعش» يتلاعبون بالأسواق المالية من خلال استخدام الأموال التي نهبها المقاتلون من فرع البنك المركزي العراقي بمدينة الموصل، وتقدر بحوالي 429 مليون دولار، كما أخذوا حصة من الأموال التي نهبوها من رواتب المتقاعدين التي واصلت الحكومة دفعها لهم رغم سيطرتهم على الموصل.

وتحدث في الجلسة البرلمانية البريطانية النائب جون بارون، مسؤول لجنة الشؤون الخارجية، الذي قال إن «المال الذي تم نهبه من البنوك ورواتب المتقاعدين يتم تحويله إلى البنوك الأردنية، ويعاد مرة أخرى إلى النظام المصرفي العراقي عبر بغداد»، مشيرا الى أن الأرباح يتم تحويلها إلى خزينة التنظيم عبر نظام الحوالة الذي لا يخضع لتعليمات أو قوانين.

وتقول «ديلي تلغراف» إن المصرف المركزي العراقي قام في ديسمبر الماضي بنشر أسماء 142 شركة صرافة في العراق، متهمة بتحويل العملات إلى «داعش»، ويعاني التنظيم من أزمة مالية خانقة منذ شهور اضطرته إلى خفض رواتب موظفيه بنسبة وصلت إلى 50٪، كما يسود الاعتقاد بأن تجارة النفط التي كان داعش يعتمد عليها تلقت ضربة قاسية بسبب انهيار الأسعار، حيث هوت أسعار النفط بأكثر من 70٪ في الأسواق العالمية مقارنة بما كانت عليه في منتصف العام 2014، ما جعل أسعار الخام اليوم في السوق أدنى من أسعار النفط المهرب الذي كان يبيعه التنظيم لعصابات متخصصة تقوم بتسويقه في السوق السوداء ببعض الدول القريبة من سورية.

المضاربات تتم بطريقة شرعية.. والأموال تحول إلى البنوك بطريقة رسمية

التنظيم يتلاعب بالأسواق المالية بعد نهب 429 مليون دولار من العراق

تكتيك جديد للكويت لزيادة مبيعاتها بالسوق النفطية الأوروبية

أحمد موسى

استعرت حرب الخصومات النفطية لأوروبا خلال الفترة الماضية وسط منافسة شرسة بين منتجي النفط من داخل أوبيك وخارجها لكسب عملاء جدد في السوق الأوروبية وسط انحسار نفوذ النفط الروسي في القارة العجوز بعد العقوبات الاقتصادية التي تم توقيعها علي وقع الأزمة الأوكرانية.

وبحسب تقرير لـ«رويترز» أجرت الكويت خطوات تكتيكية وصفت بالنادرة على أسعار النفط لأوروبا لتجعل نفطها أكثر قدرة على المنافسة وسط معركة الحصص السوقية التي يشهدها العالم بعد التراجعات الحادة للأسعار التي بلغت أكثر من 70٪ من يونيو 2014.

وأضافت ان الأشهر الـ 6 الماضية شهدت مبيعات كبيرة من كردستان العراق إلى أوروبا للمنافسة، والآن بدأت الكويت كبائع غير مألوف في أوروبا في خطوة تهدف إلى زيادة مبيعاتها، وجعل نفطها أكثر جاذبية.

وقالت إن مسؤول كبير في مؤسسة البترول الكويتية أكد الشهر الماضي أن الكويت تعتزم زيادة إنتاجها هذا العام وتوقيع صفقات جديدة للتصدير مع العملاء الأوروبيين على الرغم من «المنافسة الشرسة».

وقال التقرير إن السوق الأوروبية، كانت خاضعة لسيطرة إمدادات النفط الروسية، في وقت تجاهلته الدول المنتجة من أوبيك، حيث كان التركيز ينصب على التوسع في الأسواق الآسيوية. وأشار التقرير إلى أن انتقال روسيا بقوة إلى الأسواق الآسيوية ومع تنامي تخمة النفط العالمية كثفت الدول الأعضاء في أوبيك مثل السعودية والعراق مبيعاتها إلى أوروبا للزود بحصص عملاء روسيا مثل بولندا والسويد.

الذهب يصعد لأعلى مستوى لأكثر من عام

لندن - رويترز: ارتفع الذهب إلى أعلى مستوياته في أكثر من عام امس مواصلا المكاسب التي حققها في الجلسة السابقة وبلغت 2٪ مع هبوط أسعار النفط وتراجع الدولار، بينما يترقب المتعاملون عن كثب تقرير الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأميركية.

وإذا جاءت بيانات الوظائف الأميركية ضعيفة فإنها قد تقوض التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع أسعار الفائدة مجددا هذا العام بما يدعم الذهب الذي لا يدر فائدة. وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,7٪ إلى 1271,88 دولارا للأوقية (الأونصة)، بينما زاد سعر المعدن في العقود الأميركية الآجلة تسليم أبريل 14,90 دولارا أو 1,2٪ إلى 1273,10 دولارا للأوقية.

وفي وقت سابق من الجلسة بلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 1274,70 دولارا للأوقية وهو أعلى مستوى له في 13 شهرا.

وصعد المعدن الأصفر 20٪ منذ بداية العام مع تزايد تقلبات أسواق الأسهم والنفط وهو ما دفع المستثمرين لشراء الذهب باعتباره ملاذا آمنا من المخاطر.

«أوبيك»: لم يتحدد موعد أو مكان محادثات مع المنتجين الآخرين

دبي - رويترز: قال مندوب خليجي لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد أو مكان لاجتماع محتمل بين المنظمة والمنتجين من خارجها.

وقال المندوب لرويترز «لم يتخذ حتى الآن قرار فيما يتعلق بالاجتماع ولم يتحدد الموعد أو المكان».

وقال امس الأول ان دول الخليج تفضل أن يعقد في النصف الأول من أبريل، في الدوحة أو مدينة خليجية أخرى. وأضاف «نتطلع إلى اجتماع طيب ونتائج إيجابية». واتفقت السعودية - أكبر منتج في أوبيك - وروسيا وهما أكبر مصدرين للخام في العالم الشهر الماضي على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير لدعم الأسعار إذا وافقت الدول الأخرى على الانضمام لهذه المبادرة.

ومن المتوقع عقد اجتماعات أخرى بين منتجين للخام في مارس.